

الطبقات الكبرى

فكنا أول من أجاب وآخر من دعا فأجبنا ﷺ ورسوله وسمعنا وأطعنا يا معشر الأوس والخزرج قد أكرمكم ﷺ بدينه فإن أخذتم السمع والطاعة والموازرة بالشكر فأطيعوا ﷺ ورسوله ثم جلس أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد ﷺ عن الزهري عن بن كعب بن مالك قال كان البراء بن معرور أول من استقبل القبلة حيا وميتا قبل أن يوجهها رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم فأمره النبي صلى ﷺ عليه وسلّم أن يستقبل بيت المقدس والنبي عليه السلام يومئذ بمكة فأطاع البراء النبي عليه السلام حتى إذا حضرته الوفاة أمر أهله أن يوجهوه إلى المسجد الحرام فلما قدم النبي عليه السلام مهاجرا صلى ﷺ إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم صرفت القبلة نحو الكعبة أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرني أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة أن البراء بن معرور الأنصاري كان أول من استقبل القبلة وكان أحد النقباء من السبعين فقدم المدينة قبل أن يهاجر النبي صلى ﷺ عليه وسلّم فجعل يصلي نحو القبلة فلما حضرته الوفاة أوصى بثلاث ماله لرسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم يضعه حيث يشاء وقال وجهوني في قبري نحو القبلة فقدم النبي صلى ﷺ عليه وسلّم بعدما مات فصلى عليه أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد ﷺ قال البراء أول من أوصى بثلاث ماله فأجازه رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر عن الزهري عن بن كعب بن مالك قال أوصى البراء بن معرور عند الموت أن يوجه إذا وضع في قبره إلى الكعبة و قدم رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وسلّم بعد موته بيسير وصلى عليه